

لسان العرب

(رَفَفَ) لَوْنُهُ يَرْفُفُ بِالْكَسْرِ رَفًّا وَرَفِيفًا بَرَقَ وَتَلَأَلًا وَكَذَلِكَ رَفَّتْ أَسْنَانُهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّابِغَةَ الْجَعْدِيَّ - لَمَّا أُنشِدَ سَيِّدَنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا خَيْرَ فِي حِلْمٍ إِذَا لَمْ تَكُنْ لَهُ بَوَادِرُ تَحْمِي صَفْوَهُ أَنْ يُكَدَّرَ وَلَا خَيْرَ فِي جَهْلٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ حَلِيمٌ إِذَا مَا أَوْرَدَ الْأَمْرَ أَصْدَرًا فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَفْضُضُ اللَّهُ فَكًا قَالَ فَبَقِيَّتْ أَسْنَانُهُ تَرْفُفُ حَتَّى مَاتَ وَفِي النَّهْيَةِ وَكَأَنَّ فَاهُ الْبَرْدُ تَرْفُفُ أَسْنَانُهُ أَي تَبْرُقُ أَسْنَانُهُ مِنْ رَفَفَ الْبَرَقُ يَرْفُفُ إِذَا تَلَأَلًا وَالرَّفَفَةُ الْبَرَقَةُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخِرُ تَرْفُفُ غُرُوبُهُ هِيَ الْأَسْنَانُ وَرَفَفَ يَرْفُفُ بِرَحٍ وَتَخَيَّلَ قَالَ وَأُمُّ عَمَّارٍ عَلَى الْقِرْدِ تَرْفُفُ وَرَفَفَ النَّبَاتُ يَرْفُفُ رَفِيفًا إِذَا اهْتَزَّ وَتَدَعَمَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ هُوَ أَنْ يَتَلَأَلًا وَيُشْرِقَ مَائِهِ وَثُوبَ رَفِيفٌ وَشَجَرٌ رَفِيفٌ إِذَا تَنَدَّسَى وَالرَّفَفَةُ الْاِخْتِلَاجَةُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ زَيْمَلٍ لَمْ تَرَ عَيْنِي مِثْلَهُ قَطُّ يَرْفُفُ رَفِيفًا يَقْطُرُ نَدَاهُ يُقَالُ لِلشَّيْءِ إِذَا كَثُرَ مَائِهِ مِنَ النَّعْمَةِ وَالغَضَاضَةِ حَتَّى يَكَادُ يَهْتَزُّ رَفَفَ يَرْفُفُ رَفِيفًا وَفِي حَدِيثِ مَعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَتْ لَهَا امْرَأَةٌ أُعْيِذُكَ بِاللَّهِ أَنْ تَنْزِلَ وَادِيًا فَتَدَعَّ أَوْ سَلَّهَ يَرْفُفُ وَآخِرُهُ يَرْفُفُ وَرَفَّتْ عَيْنُهُ تَرْفُفُ وَتَرْفُفُ رَفًّا اخْتِلَاجَتُ وَكَذَلِكَ سَائِرُ الْأَعْضَاءِ قَالَ أُنشِدَ أَبُو الْعَلَاءِ لَمْ أَدْرِ إِلَّا الظَّنَّ طَنْ الغَائِبِ أَيْ بِكَ أَمْ بِالْغَائِبِ رَفُّ حَاجِبِي وَكَذَلِكَ الْبَرَقُ إِذَا لَمَعَ وَرَفُّ الْبَرَقِ وَمِيضُهُ وَرَفَّتْ عَلَيْهِ النَّعْمَةُ ضَفَّتْ وَرَفَّ الشَّيْءُ يَرْفُفُ رَفًّا وَرَفِيفًا مَصَّهَ وَقِيلَ أَكَلَهُ وَالرَّفَفَةُ الْمَصَّةُ وَالرَّفَفُ الْمَصُّ وَالتَّرَشُّفُ وَقَدْ رَفَفْتُ أَرْفُفُ بِالضَّمِّ وَأُنشِدَ ابْنَ بَرِيٍّ وَاللَّهِ لَوْلَا رَهْبَتِي أَبَاكَ إِذَا لَزَفَّتْ شَفَتَايَ فَكِرَ رَفَّ الْغَزَالِ وَرَقَّ الْأَرَاكِ وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَدْ سُئِلَ عَنِ الْقُبُلَةِ لِلصَّائِمِ فَقَالَ إِنِّي لِأَرْفُفُ شَفَتَيْهَا وَأَنَا صَائِمٌ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَهُوَ مِنْ شُرْبِ الرِّيقِ وَتَرَشُّفُهُ وَقِيلَ هُوَ الرِّفُّ زَفُّهُ .

(* قوله « هو الرف نفسه » كذا بالأصل) وقوله أَرْفُفُ شَفَتَيْهَا أَي أَمَصُّ وَأَتَرَشُّفُ وَفِي حَدِيثِ عَبِيدَةَ السَّلَامَانِي قَالَ لَهُ ابْنُ سَيْرِينَ مَا يُوجِبُ الْجَنَابَةَ ؟ قَالَ الرِّفُّ وَالاسْتِمْلَاقُ يَعْنِي الْمَصَّ وَالْجِمَاعَ لِأَنَّهُ مِنْ مَقْدَمَاتِهِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي قَوْلِهِ أَرْفُفُ الرِّفُّ هُوَ مِثْلُ الْمَصِّ وَالرِّشْفُ وَنَحْوَهُ يُقَالُ مِنْهُ رَفَفْتُ أَرْفُفُ رَفًّا وَأَمَا رَفَّ يَرْفُفُ بِالْكَسْرِ فَهُوَ مِنْ غَيْرِ هَذَا رَفَّ يَرْفُفُ إِذَا بَرَقَ لَوْنُهُ

وتلاً قال الأَعشى يذكر ثَغْرَ امْرَأَةٍ وَمَهَاءَ تَرْفٍ غُرُوبُهُ تَسْقِي المُنْتَيِّمَ
 ذا الحراره قال ابن بري ومثله لِبِشْرِ يَرْفُ كَأَنَّهُ وَهْنًا مُدَامُ والرَّفَّةُ
 الأَكْلَةُ المَحْكَمَةُ قال أبو حنيفة رَفَّتِ الإِبِلُ تَرْفٌ وتَرْفٌ رَفًّا أَكَلَتْ
 ورَفَّ المَرَأَةُ يَرْفُها قَدَّ لَهَا بِأَطْرَافِ شَفَتَيْهِ وفي حديث أُمِّ زَرْعٍ زَوْجِي
 إِنَّ أَكَلَ رَفَّ ابن الأثير وهو الإِكْثَارُ من الأَكْلِ والرَّفَّةُ تحريكُ الطائر
 جَنَاحِيهِ وهو في الهواء فلا يَدْرُجُ مكانه ابن سيده رَفَّ الطائر ورَفَّ رَفًّا حَرَّكَ
 جَنَاحِيهِ في الهواء والرَّفُّ رَفٌّ والرَّفُّ الطَّلِيمُ يُرَفُّ رَفًّا بجناحيه ثم يَعْدُو
 والرَّفُّ رَفٌّ الجناح منه ومن الطائر ورَفَّ الطائر إذا حَرَّكَ جَنَاحِيهِ حول الشيء يريد
 أَنْ يَقَعَ عَلَيْهِ والرَّفُّ رَفٌّ وهو خَاطِفٌ طَلَّه عن أبي سلمة قال وربما سموا
 الطَّلِيمَ بذلك لأنه يُرَفُّ رَفًّا بجناحيه ثم يَعْدُو وفي الحديث رَفَّ رَفًّا الرَحْمَةُ
 فوق رأسه يقال رَفَّ رَفًّا الطائر بجناحيه إذا بسطهما عند السقوط على شيء يحوم عليه ليقع
 عليه وفي حديث أُمِّ السائب أَنَّهُ مَرَّ بِهَا وهي تُرَفِّقُ من الحُمَّى قال ما لَكَ
 تُرَفِّقِينَ؟ أَي تَرْتَعِدُ وبروي بالزاي وسنذكره والرَّفُّ رَفٌّ كَسْرُ الخِيَاءِ ونحوه
 وجوانبُ الدَّرْعِ وما تَدَلَّى منها الواحدة رَفَّ رَفًّا وهو أَيْضًا خِرْقَةٌ تُخَاطُ فِي
 أَسْفَلِ السُّرَادِقِ والفُسْطَاطِ ونحوه وكذلك الرَّفُّ رَفٌّ البيت وجمعه رُفُوفٌ ورَفٌّ
 البيتَ عَمَلٌ له رَفًّا وفي الحديث أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ لزوجها أَحَبُّنِي قال ما عندي شيء
 قَالَتْ بِيَعُ تَمَرٌ رَفِّكَ الرَّفُّ بِالْفَتْحِ خَشَبٌ يَرْفَعُ عن الأَرْضِ إلى جَنْبِ الجِدَارِ يُوقَى
 بِهِ ما يُوضَعُ عَلَيْهِ وجمعه رُفُوفٌ ورَفْفٌ وفي حديث كعب بن الأشرف إنَّ رِفَافِي
 تَقَمَّصَفُ تَمَرًا من عَجْوَةٍ يَغِيبُ فِيهَا الصُّرْسُ والرَّفُّ رَفٌّ شَبهُ الطَّاقِ والجمع رُفُوفٌ قال
 ابن بري قال ابن حمزة الرَّفُّ رَفٌّ له عشرة معانٍ ذكر منها رَفٌّ يَرْفُ بِالضَّمِّ إذا مَصَّ
 وكذلك البعير يَرْفُ البَقْلَ إذا أَكَلَهُ ولم يَمَلْأْ بِهِ فَاهُ وكذلك هو يَرْفُ لَهُ أَي
 يَكْسِبُ ورَفٌّ يَرْفُ بالكسر إذا بَرَّقَ لونه ابن سيده ورَفْفٌ الفُسْطَاطُ سَقْفُهُ
 وفي الحديث قال أَتَيْتُ عَثْمَانَ وهو نازل بالأَبْحِ فإِذَا فُسْطَاطٌ مُضْرُوبٌ وَإِذَا سَيْفٌ مُعَلَّقٌ
 على رَفْفٍ .

(* قوله « على رفيف » في النهاية في رفيف) الفسطاط الفسطاط الخيمة قال شمر

ورَفْفِيهِ سَقْفُهُ وقيل هو ما تَدَلَّى منه وفي حديث وفاة سيدنا رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يرويه أَنَسُ قال فَرَفَعَ الرَّفَّ فَرَفًا فَرَأَيْنَا وَجْهَهُ كَأَنَّهُ وَرَقَةٌ تَخَشُّخِشُ
 قال ابن الأعرابي الرَّفُّ رَفٌّ ههنا طَرَفُ الفُسْطَاطِ قال والرَّفُّ رَفٌّ في حديث
 المِعْرَاجِ البَسَاطُ ابن الأثير الرَّفُّ رَفٌّ البَسَاطُ أَو السِّتْرُ وقوله فَرَفَعَ
 الرَّفَّ رَفًّا أَرَادَ شَيْئًا كَانَ يَحْجُبُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُ وَكُلُّ ما فَضَّلَ من شيءٍ وَثُنِيَّ

وعُطِفَ فهو رَفْرَفٌ قال والرَّفْرَفُ في غير هذا الرَّفِّ يُجْعَلُ عَلَيْهِ طَرَائِفُ
البيت وذكر ابن الأثير عن ابن مسعود في قوله تعالى لقد رأى من آيات ربه الكبرى قال
رَأَى رَفْرَفًا أَخْضَرَسَدًّا الْأُفُقَ أَي بَسَاطًا وَقِيلَ فِرَاشًا قَالَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُ
الرَّفْرَفَ جَمْعًا وَاحِدَهُ رَفْرَفَةٌ وَجَمَعَ الرَّفْرَفَ رَفْرَفًا وَقِيلَ الرَّفْرَفُ فِي الْأَصْلِ مَا
كَانَ مِنَ الدِّيْبَاجِ وَغَيْرِهِ رَقِيقًا حَسَنَ الصَّنْعَةِ ثُمَّ اتَّسَعَ بِهِ وَالرَّفْرَفُ الرَّوِّ وَشَنْ
وَالرَّفْرَفُ فِيهِ الرُّوشَنُ وَرَفْرَفُ الدَّرْعِ زَرَدٌ يَشُدُّ بِالْبَيْضَةِ يَطْرَحُهُ الرَّجُلُ عَى ظَهْرِهِ غَيْرَهُ
وَرَفْرَفُ الدَّرْعِ مَا فَضَلَ مِنْ ذَيْلِهَا وَرَفْرَفُ الْأَيْكَةِ مَا تَهَدَّسَلُ مِنْ غُصُونِهَا
وَقَالَ الْمُعَطَّلُ الْهَذَلِيُّ يَصِفُ الْأَسَدَ لَهُ أَيْكَةٌ لَا يَأْمَنُ النَّاسُ غَيْرَ يَدِيهَا حَمَى
رَفْرَفًا مِنْهَا سَبَاطًا وَخِرْوَعًا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ حَمَى رَفْرَفًا قَالَ الرَّفْرَفُ شَجَرٌ
مُسْتَرْسَلٌ يَنْبَتُ بِالْيَمَنِ وَرَفْرَفُ الثَّوْبِ رَفْفًا رَقَّ وَلَيْسَ بِثَبَتِ ابْنِ بَرِي رَفْرَفُ الثَّوْبِ
رَفْفًا فَهُوَ رَفِيفٌ وَأَصْلُهُ فَعَعَلَ وَالرَّفْرَفُ الرَّقِيقُ مِنَ الدِّيْبَاجِ وَالرَّفْرَفُ
ثِيَابٌ خُمْرٌ يُتَّخَذُ مِنْهَا لِلْمَجَالِسِ وَفِي الْمَحْكَمِ تَبْسُطٌ وَاحِدَتُهُ رَفْرَفَةٌ وَفِي التَّنْزِيلِ
الْعَزِيزُ مَتَكِّينٌ عَلَى رَفْرَفٍ خُمْرٌ وَقُرئَ عَلَى رَفْرَفٍ وَقَالَ الْفَرَاءُ فِي قَوْلِهِ مَتَكِّينٌ عَلَى
رَفْرَفٍ خَضْرُ قَالَ ذَكَرُوا أَنَّهَا رِيَاضُ الْجَنَّةِ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْفَرُّشُ وَالْبَسُّطُ وَجَمَعَهُ رَفْرَفٌ
وَقَدْ قُرئَ بِهِمَا مَتَكِّينٌ عَلَى رَفْرَفٍ خُمْرٍ وَالرَّفْرَفُ الشَّجَرُ النَّاعِمُ الْمُسْتَرْسَلُ وَأَنْشَدَ بَيْتَ
الْهَذَلِيِّ يَصِفُ الْأَسَدَ حَمَى رَفْرَفًا مِنْهَا سَبَاطًا وَخِرْوَعًا وَالرَّفْرَفُ الْوَرِيفُ لَغْتَانُ
يُقَالُ لِلنَّبَاتِ الَّذِي يَهْتَرُ خُمْرَةٌ وَتَلَالُؤًا قَدْ رَفْرَفَ يَرِفُّ رَفِيفًا وَقَوْلُ الْأَعْشَى
بِالشَّامِ ذَاتُ الرَّفْرِيفِ قَالَ أَرَادَ الْبَسَاتِينَ الَّتِي تَرِفُّ مِنْ نَضَارَتِهَا وَاهْتِزَازِهَا وَقِيلَ
ذَاتُ الرَّفْرِيفِ سَفْنٌ كَانَ يُعْبَرُ عَلَيْهَا وَهُوَ أَنْ تُشَدَّ سَفِينَتَانِ أَوْ ثَلَاثٌ لِلْمَلِكِ
قَالَ وَكُلُّ مُسْتَرْسَلٍ مِنَ الرَّمْلِ رَفْرَفٌ وَالرَّفْرَفُ ضَرْبٌ مِنَ سَمَكِ الْبَحْرِ وَالرَّفْرَفُ
الْبَطْرُ عَنْ اللَّحْيَانِيِّ وَرَفْرَفٌ عَلَى الْقَوْمِ تَحَدَّبٌ وَالرَّفْرَفَةُ التَّيْبُنُ وَحُطَامُهُ
وَرَفْرَفُهُ عِلَافَةٌ رُفَّةٌ وَالرَّفْرَفُ مَا انْتَحَتَ مِنَ التَّبَنِ وَيَدْبِيسُ السَّمْرَ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ وَرَفْرَفُ الرَّجْلِ يَرُفُّهُ رَفًّا أَحْسَنَ إِلَيْهِ وَأَسَدَى إِلَيْهِ يَدًا وَفِي الْمَثَلِ
مَنْ حَفَّ نَا أَوْ رَفَّ نَا فَلَا يَتَّكِرُ وَفِي الصَّحَاحِ فَلْيَقْتَصِدْ أَرَادَ الْمَدْحَ وَالْإِطْرَاءَ
يُقَالُ فَلَانُ يَرُفُّ نَا أَي يَحُوطُنَا وَيَعُطِفُنَا عَلَيْنَا وَمَا لَهُ حَافٌّ وَلَا رَافٌّ وَفَلَانُ
يَحْفُّ نَا وَيَرُفُّ نَا أَي يُعْطِينَا وَيَمِيرُنَا وَفِي التَّهْذِيبِ أَي يُوْوِينَا وَيُطْعِمُنَا
وَأَمَّا أَبُو عُبَيْدٍ فَجَعَلَهُ إِتْبَاعًا وَالْأَوَّلُ أَعْرَفُ الْأَصْمَعِيُّ هُوَ يَحْفُّ وَيَرِفُّ أَي هُوَ
يَقُومُ لَهُ وَيَقْعُدُ وَيَنْصَحُ وَيُشْفِقُ أَرَادَ بِيَحْفُّ تَسْمَعُ لَهُ حَفِيفًا وَرَجُلٌ يَرِفُّ إِذَا
كَانَ .

(* كذا بياض بالأصل) كالأهتزاز من النضارة قال ثعلب يقال رَفْرَفٌ يَرِفُّ إِذَا

أَكَلَ وَرَفَّ يَرْفُ إِذَا بَرَقَ وَوَرَفَّ يَرْفُ إِذَا اتَّسَعَ وَقَالَ الْفَرَاءُ هَذَا رَفٌّ مِنْ
النَّاسِ وَالرَّفُّ الْمَيِّرَةُ وَالرَّفُّ الْقِطْعَةُ الْعَظِيمَةُ مِنَ الْإِبِلِ وَعَمَّ اللَّحْيَانِي بِهِ الْغَنَمُ
فَقَالَ الرَّفُّ الْقَطِيعُ مِنَ الْغَنَمِ لَمْ يَخْصْ مَعَزَاءً مِنْ ضَأْنٍ وَلَا ضَأْنًا مِنْ مَعَازٍ وَالرَّفُّ
الْجَمَاعَةُ مِنَ الضَأْنِ يُقَالُ هَذَا رَفٌّ مِنَ الضَأْنِ أَيْ جَمَاعَةٌ مِنْهَا وَالرَّفُّ حَطَّيْرَةُ الشَّاءِ وَفِي
الْحَدِيثِ بَعْدَ الرَّفِّ وَالْوَقَيْرِ الرَّفُّ بِالْكَسْرِ الْإِبِلُ الْعَظِيمَةُ وَالْوَقَيْرُ الْغَنَمُ
الْكَثِيرَةُ أَيْ بَعْدَ الْغَنَى وَالْيَسَارُ وَدَارَةٌ رَفْرَفٍ مَوْضِعٌ